وحسن هرف بهذا العالم اذ مبن ان المشار اليه انثا
فجاتنا الصدف بابه العطف الذي
للنسق اي هو ثاني التابع الخمسه وحقيقته انه تابع
يشمل جميع التوابع وقوله مقصود بالنسبه خرج النعت
والتوكيد وعطف البيان اذ المقصود بالنسبة هو المنعوت
والموكد والمبين لا التابع وقوله مع متبوعه خرج البدل
لانه المقصود بنسبة ما قبله او بعده اليه دون المبدل
منه فانما اتى به على سبيل الفراش للبدل نحو جاءني زيد
اخوك وسياتي وقوله يتوسط بينهما اي بين التابع
والمتبوع احد الحروف العشرة وهي الواو والفا وثم
وحتى وبل ولكن واو واما وام ولا وسياتي في الحروف
مفصله ان شا الله تعالى مثل قام زيد وعمرو وهذا
مثال عطف النسق وقد نسبت القيام الى زيد وعمرو
جميعا على السوى وهذا كلام بين فيه العطف على الضماير
فقال اذا عطفت على المضمر احترز من المظهر فقد
عرف وقوله المرفوع احترز من المنصوب فلا يحتاج الى
تاكيد وسياتي حكم المجرور وقوله المتصل احترز من

المرفوع

وسلا مع بعد لا مع سو عن المعطوف بلا وبل
ولكن وام واما واو لان المقصود المتبوع لا
معها احد الامرين من التابع والمتبوع
كالاصحاه واجيب بان المراد بكون المتبوع
مقصودا بالنسبه ان لا يكون كالفرع
على المتبوع يذكر للتوطيه وذكر التابع
ويكون التابع مقصودا بالنسبه
ان لا يكون كالفرع على المتبوع من
عدم استقلال به ولا شك ان
المعطوف والمعطوف عليه بهذه
الحروف السته مقصودان
بالنسبه معا بهذا المعنى شرح

المرفوع المنفصل فانه اسم مستقل فيعطف عليه تقول
ما انا وعمرو قائمان وقوله اكد المتصل المرفوع بمنفصل حتما
مثل ضربت انا وزيد والوجه في هذا انه قد اشتد اتصال
هذا الضمير بالفعل حتى صار كالجزء منه بدليل انهم اسكنوا
له لام الفعل فكرهوا ان يعطفوا كلمة براسها على ما
هو كالجزء من الكلمة فاكدوه بالضمير المنفصل ليكون
العطف على المنفصل في الصورة ~~ليكون العطف على~~
~~المنفصل في الصورة~~ لانه كلمة مستقلة وفي التحقيق ان
المقصود هو المتصل الا ان يقع فصل بين الضمير
والاسم الظاهر المعطوف فيجوز تركه اي ترك التاكيد
وذلك لطول الكلام وسوى كان الفصل قبل واو العطف
مثل ضربت اليوم وزيد او بعدها كقوله تعالى ما اشركنا
نحن ولا اباؤنا فالفصل في المثال بالظرف قبل الواو وفي
الاية بلا بعده وهذا مذهب البصريين واجازه الكوفيون
مطلقا محتجين بقول الشاعر
قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ۞ كنعاج الملا تعسفن رملا
والجواب عن ذلك انه قد وقع الفصل تقديرا البيت

قال في الكافي اولى من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)